[493] أوساخ أيدي الناس - أو قال: غسالة أيدي الناس -. [الإيمان في حب ا ورسوله] [876] هارون بن معروف، باسناده، عن المطلب بن ربيعة، قال: جاء العباس إلى رسول ا صلى ا عليه وآله وهو مغضب. فقال له: ما شأنك ؟ فقال: يا رسول ا، مالنا ولقريش. قال: مالكم ولهم ؟ قال: يلقى بعضهم بعضا " بوجوه مسفرة، فإذا لقونا لقونا بغير ذلك (1). فغضب رسول ا صلى ا عليه وآله حتى اشتد عرق بين عينيه، فلما استقر الغضب عنه قال: والذي نفس محمد بيده لا يدخل قلب امرئ إيمان - أبدا " - حتى يحبكم ولرسوله. ثم قال: ما بال رجال يؤذونني في العباس، إن عم الرجل صنو أبيه. [877] وبآخر، عن عبد ا بن الحارث، قال: قالت ام الفضل (2): لما وجع (3) رسول ا صلى ا عليه وآله بكيت. فقال: ما يبكيك ؟

_____

(1) وفي الدر المنثور: إنا لنخرج فنرى قريشا " تحدث فإذا رأونا سكتوا. (2) وهي لبابة بنت الحارث الهلالية، زوجة العباس بن عبد المطلب وام عبد ا، وهي التي ضربت أبا لهب بعمود فشجته حين رأته يضرب أبا رافع مولى رسول ا صلى ا عليه وآله في حجرة زمزم بمكة وكان موت أبي لهب بعد الضربة بسبع ليال أسلمت بعد خديجة وكان رسول ا صلى ا عليه وآله يزورها توفيت 30 ه. (3) هكذا صححناه، وفي الاصل: رجع. [*]

_____